@ 109 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة محمد $.

هذه السورة مدنية بإجماع غير ان بعض الناس قال في قوله تعالى ! 2 2 ! محمد 13 إنها نزلت بمكة في وقت دخول النبي فيها عام الفتح او سنة الحديبية وما كان مثل هذا فهو معدود في المدني لأن المراعى في ذلك إنما هو ما كان قبل الهجرة او بعدها .

قوله عز وجل $ سورة محمد 1 - 3 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! الآية اشارة إلى اهل مكة الذين اخرجوا رسول ا صلى ا عليه وسلم .

وقوله ! 2 2 ! الآية إشارة إلى الأنصار اهل المدينة الذين آووه وفي الطائفتين نزلت الآيتان قاله ابن عباس ومجاهد ثم هي بعد تعم كل من دخل تحت ألفاظها .

وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يريد الفعل المجاوز فيكون المعنى ! 2 2 ! غيرهم ويحتمل ان يكون الفعل غير متعد فيكون المعنى ! 2 2 ! أنفسهم .

و ! 2 2 ! شرعه وطريقه الذي دعا إليه .

وقوله ! 2 2 ! أي اتلفها لم يجعل لها غاية خير ولا نفعا وروي ان هذه الآية نزلت بعد بدر وان الإشارة بقوله ! 2 2 ! هي إلى الإنفاق الذي انفقوه في سفرتهم إلى بدر وقيل المراد بالأعمال أعمالهم البرة في الجاهلية من صلة رحم ونحوه واللفظ يعم ذلك .

وقرا الناس (نزل) بضم النون وشد الزاي .

وقرا الأعمش (أنزل) معدى بالهمزة وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة معناه واصلح حالهم .

وقرا ابن عباس (أمرهم) .

وقال مجاهد شأنهم .

وتحرير التفسير في اللفظة انها بمعنى الفكر والموضع الذي فيه نظر الإنسان وهو القلب فإذا صلح ذلك صلحت حاله فكأن اللفظة مشيرة الى صلاح عقيدتهم وغير ذلك من الحال تابع فقولك خطر في